

تعافي الشركات الصغيرة والبنوك بعد جائحة كوفيد - ١٩

إعداد الطالب/ حسن عبد الله الشريف

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٤

حقوق الطباعة

أصرح ان حقوق الطباعة لهذا البحث تمتلكها الجامعة

حسن عبد الله الشريف

المستخلص : Abstract

بسبب الرقابة المحلية الصارمة نسبيًا والاقتصاد القوي بشكل عام، يتمتع القطاع المالي في المملكة العربية السعودية بتاريخ من السلامة النسبية، وخاصة في مجال الخدمات المصرفية. ومع ذلك، تواجه الصناعة عقبات مثل تباطؤ الاقتصاد، ومتطلبات التغيير، والعواقب السلبية لوباء كوفيد-١٩. يهدف هذا البحث إلى تقييم استجابة الحكومة الحالية لصعوبات القطاع المالي. الفرضية العاملة هي أنه نتيجة لمكانة صناعة التأمين المعززة، هناك مخاطر أقل وكفاءة وربحية أكبر. لطالما عانت هذه الأعمال من وفرة المشاركين والصعوبات المالية والرقابة غير الكافية. تشير المساهمة المتزايدة التي قدمتها الصناعة منذ الوباء إلى أن التحليل الذي أجري يدعم الفكرة. وفقًا للتحليل، منذ بدء الوباء، أحرزت هذه الصناعة تقدمًا نحو تنويع الاقتصاد. كما أظهرت الأدلة دعم فكرة أن أحد عوامل الخطر الرئيسية للقطاع المالي في المملكة العربية السعودية هو حساسيته لتقلبات أحجام النفط وليس التغيرات في أسعار النفط. وينبغي لصناع السياسات أن يأخذوا هذه النتائج في الاعتبار للاستفادة من ظروف الوباء للدفع نحو المزيد من التغيير وتنويع الاقتصاد بطريقة أقل خطورة.

شكر وتقدير

أول الشكر لله فالحمد لله على توفيقه لنا في اتمام هذا العمل، فله الشكر حتى يرضى وله الشكر بعد الرضى.

ثم كامل الشكر والتقدير للأساتذة المشرفين، كما اتقدم بجزيل الشكر إلى جميع أساتذتنا الأفاضل ولكل من ساعدنا على إتمام هذا العمل.

المحتويات

ii	 حقوق الطباعة
iii	 Abstract: المستخلص
iv	 شكر وتقدير
١	 الفصل الأول
١	 المقدمة
٢	 المقدمة:
٤	 الغرض من الدراسة
٦	 مشكلة الدراسة
٧	 أهمية الدراسة
٩	 أهداف الدراسة
١١	 تساؤلات الدراسة
١٢	 فروض الدراسة
١٤	 النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث
١٨	 الفصل الثاني
١٨	 الدراسات السابقة
١٩	 مقدمة
٢٢	 -الإطار النظري
٢٤	 الفصل الثالث
٢٤	 منهجية الدراسة
٢٥	 -مقدمة
٢٦	 -المنهجية وطرق البحث
٢٧	 -مجتمع البحث
٢٨	 -حدود البحث
٣٠	 الفصل الرابع
٣٠	 النتائج والتوصيات
٣١	 -مقدمة
٣٢	 -تحليل البيانات

٣٢	-النتائج
٣٥	 نظرة عامة على اتجاهات التعافي
٣٦	 العوامل المؤثرة على التعافي
٣٦	 التحديات التي واجهتها
٣٧	-التوصيات
٣٧	 التوصيات للشركات الصغيرة
٣٩	 توصيات للبنوك
٤٠	 التوصيات العامة
٤١	 المراجع
٤٢	-المراجع العربية
٤٣	-المراجع الأجنبية

الفصل الأول

المقدمة

المقدمة:

لقد خلفت جائحة كوفيد-١٩ تأثيرات اقتصادية واجتماعية غير مسبوقة في جميع أنحاء العالم، مما تسبب في واحدة من أكبر الاضطرابات التي عصفت بالشركات والمؤسسات المالية في التاريخ الحديث. واجهت الشركات الصغيرة والبنوك، على وجه الخصوص، تحديات فريدة من نوعها أثناء تعاملها مع حالة عدم اليقين التي جلبتها الجائحة. أدت عمليات الإغلاق المفاجئة وانقطاعات سلسلة التوريد والتغيرات في سلوك المستهلك إلى انخفاضات حادة في الإيرادات وزيادة عدم الاستقرار المالي. بالنسبة للعديد من الشركات الصغيرة، أدى الوباء إلى تفاقم نقاط الضعف القائمة، مثل محدودية الوصول إلى رأس المال والاعتماد على قاعدة عملاء ثابتة. وبالمثل، كان على البنوك أن تتعامل مع زيادة حالات التخلف عن سداد القروض، وانخفاض الربحية، والحاجة السريعة للتكيف مع قنوات الخدمات المصرفية الرقمية.

وعلى الرغم من هذه التحديات، كانت فترة ما بعد الوباء أيضًا وقتًا للمرونة والابتكار. وقد استخدمت كل من الشركات الصغيرة والبنوك استراتيجيات مختلفة للتعافي والتكيف مع البيئة الاقتصادية الجديدة. سعت الشركات الصغيرة إلى الابتكار من خلال التحول الرقمي، وتنويع منتجاتها وخدماتها، وإعادة هيكلة عملياتها لتحسين الكفاءة. وفي الوقت نفسه، نفذت البنوك استراتيجيات إدارة المخاطر، وعززت خدماتها الرقمية، واستغلت الدعم الحكومي لتثبيت عملياتها ودعم جهود التعافي التي يبذلها عملاؤها.

إن فهم عملية تعافي الشركات الصغيرة والبنوك أمر بالغ الأهمية لتطوير استراتيجيات تعزز المرونة الاقتصادية في الأزمات المستقبلية. ويهدف هذا البحث إلى استكشاف مسارات التعافي التي اتخذتها هذه الكيانات، وتحديد العوامل الرئيسية التي أثرت على تعافيتها، وتقييم فعالية استراتيجيات التعافي المختلفة. ومن خلال دراسة تعافي الشركات الصغيرة والبنوك بعد جائحة كوفيد-١٩، تقدم هذه الدراسة رؤى قيمة حول الاستراتيجيات التكيفية التي يمكن أن تدعم الاستدامة والنمو على المدى الطويل في مواجهة الاضطرابات الاقتصادية. كان لجائحة كوفيد-١٩ تأثير عميق على الاقتصادات العالمية، حيث أثرت على مختلف القطاعات بشكل مختلف. لقد واجهت الشركات الصغيرة والبنوك، وهما مكونان أساسيان للنظام البيئي الاقتصادي، تحديات ومسارات تعافي فريدة. واجهت الشركات الصغيرة، التي غالبًا ما تكون العمود الفقري للاقتصادات المحلية، اضطرابات شديدة بسبب عمليات الإغلاق والتغيرات في سلوك المستهلك وقضايا سلسلة التوريد. كما تأثرت البنوك أيضًا، لكنها كانت تتمتع بميزة التدخلات التنظيمية والاحتياطات المالية، والتي لعبت دورًا مهمًا في تعافيتها. يشير تحليل لتأثيرات أزمة كوفيد-١٩ على العمليات التجارية والمقاييس والمنحدرات الاقتصادية العالمية، المنشور في تقرير خيرة وطيب في عام

٢٠٢٠، إلى أن الأزمة تساهم في التغيرات في أنشطة العرض والطلب العالمية فضلاً عن التحولات في المقاييس والمنحدرات الاقتصادية العالمية. يُظهر التحليل أن الدول الأكثر تضرراً تستورد الموارد الخام وتعتمد بشكل كبير على السياحة.

من حيث خطوط التأمين المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، تعد سوق التأمين في المملكة العربية السعودية الأكبر في دول مجلس التعاون الخليجي وتحتل المرتبة الأولى عالمياً. يوجد اثنان وثلاثون شركة في مجال التأمين في المملكة العربية السعودية. وفقاً لتقرير مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) لعام ٢٠٢٠، شكلت أكبر ست شركات تأمين في عام ٢٠١٩ ما نسبته ٧٥٪ من إجمالي أقساط التأمين (GWP) التي تولدها سوق التأمين، مع مساهمة شركات التأمين الست والعشرين المتبقية بنسبة ٢٥٪ المتبقية من إجمالي أقساط السوق. أجبر وباء كوفيد-١٩ جميع الدول على اتخاذ إجراءات من أجل تخفيف الصدمة الاقتصادية. في الاقتصاد، تعتبر السلطات المالية مهمة بشكل خاص لأنها قادرة على التخفيف من الآثار غير المواتية. تهدف هذه الدراسة إلى التأكد من تأثير انتشار جائحة كوفيد-١٩ على نمو الإقراض، والضائقة المالية، ومخاطر الائتمان، ومؤشرات السلامة المالية في القطاع المصرفي، فضلاً عن العوامل الرئيسية التي تؤثر على القروض طويلة الأجل لظروف الائتمان الخاصة بالمؤسسات بطريقة استشرافية. يتم استخدام نماذج الانحدار للبيانات اللوحية لتحقيق الغرض الأساسي. كشف بحثنا أن أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على معايير ائتمان القروض طويلة الأجل هو تحمل البنوك للمخاطر. كما ثبت أن انتشار جائحة كوفيد-١٩ كان له تأثير سلبي كبير إحصائياً على مخاطر الائتمان، والضائقة المالية، والربحية، والقدرة على الوفاء بالالتزامات في الصناعة المصرفية. في ضوء تحملها للمخاطر، تتردد البنوك التجارية في تحمل مخاطر الائتمان، على الرغم من أن هذا يشير إلى أن البنوك لديها موارد كافية لتمكين النمو الاقتصادي المستدام. وفقاً لتحليلنا، كان لوباء كوفيد-١٩ تأثير مختلط على الاستقرار المالي. في حين انخفضت الضائقة المالية الإجمالية وارتفعت سيولة القطاع المصرفي، انخفضت الربحية والقدرة على الوفاء بالالتزامات إلى حد ما.

الغرض من الدراسة

الغرض من هذه الدراسة هو دراسة عمليات التعافي للشركات الصغيرة والبنوك بعد جائحة كوفيد-١٩، مع التركيز على فهم الاستراتيجيات والعوامل التي أثرت على قدرتها على التعافي والتكيف مع المشهد الاقتصادي المتغير بسرعة. يهدف هذا البحث إلى تحديد التحديات الرئيسية التي واجهتها هذه الكيانات أثناء الوباء، واستراتيجيات التعافي التي نفذتها، ونتائج هذه الاستراتيجيات من حيث الاستقرار المالي والمرونة التشغيلية والتكيف مع السوق. من خلال استكشاف تجارب كل من الشركات الصغيرة والبنوك، تسعى الدراسة إلى توفير فهم شامل لآليات التعافي الأكثر فعالية، ودور الدعم الخارجي مثل المساعدات الحكومية والتدخلات السياسية، والدروس المستفادة التي يمكن أن تفيد إدارة الأزمات المستقبلية وتخطيط التعافي. في نهاية المطاف، يهدف هذا البحث إلى المساهمة في المجال الأوسع للتعافي الاقتصادي من خلال تقديم رؤى وتوصيات عملية لتعزيز مرونة واستدامة الشركات الصغيرة والمؤسسات المالية في مواجهة التحديات غير المتوقعة. الهدف الأساسي من هذا البحث هو تقييم مسارات تعافي الشركات الصغيرة والبنوك بعد جائحة كوفيد-١٩. تسعى هذه الدراسة إلى فهم كيفية تعامل هذه الكيانات مع بيئة ما بعد الوباء، وتحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر على تعافيتها، وتقديم رؤى قابلة للتنفيذ لدعم جهود التعافي الجارية.

يهدف هذا التحقيق إلى تحقيق عدة أهداف رئيسية:

١. تقييم استراتيجيات التعافي:

- الهدف: تقييم فعالية استراتيجيات التعافي المختلفة التي تنفذها الشركات الصغيرة والبنوك استجابة للتحديات الاقتصادية التي فرضتها جائحة كوفيد-١٩.
- الأساس المنطقي: من خلال فهم الاستراتيجيات الناجحة ولماذا، تسعى الدراسة إلى تقديم رؤى حول أفضل الممارسات لإدارة الأزمات المماثلة والتغلب عليها في المستقبل.

٢. تحديد العوامل الرئيسية المؤثرة على التعافي:

- الهدف: تحديد وتحليل العوامل الرئيسية التي أثرت بشكل كبير على تعافي الشركات الصغيرة والبنوك، بما في ذلك المساعدة المالية والتحول الرقمي وممارسات إدارة الأزمات والدعم المؤسسي.
- الأساس المنطقي: سيساعد تحديد هذه العوامل في فهم تأثيرها على نتائج التعافي وتوفير أساس لتطوير التدخلات المستهدفة.

٣. تقييم دور الدعم الحكومي والمؤسسي:

- الهدف: تقييم تأثير تدابير الدعم الحكومي والمؤسسي على تعافي الشركات الصغيرة والبنوك.
- الأساس المنطقي: سيوفر تقييم فعالية المساعدات المالية والتغييرات التنظيمية والتدخلات السياسية ردود فعل قيمة لصناع السياسات حول كيفية تصميم وتنفيذ آليات دعم فعالة.

٤. استكشاف دور التحول الرقمي:

- الهدف: استكشاف كيف أثر تبني التقنيات الرقمية ومبادرات التحول على عملية التعافي للشركات الصغيرة والبنوك.
- الأساس المنطقي: سيسلط فهم دور التحول الرقمي الضوء على أهميته في تعزيز الكفاءة التشغيلية والقدرة على التكيف في مواجهة الاضطرابات الاقتصادية.
- ٥. فهم تأثير ممارسات إدارة الأزمات:

- الهدف: التحقيق في ممارسات إدارة الأزمات التي تستخدمها الشركات الصغيرة والبنوك وفعاليتها في التخفيف من تأثير الوباء.
- المنطق: ستساهم الأفكار حول إدارة الأزمات الفعالة في تطوير أطر قوية للاستجابة للأزمات والتعافي منها في المستقبل.

٦. تقديم توصيات قائمة على الأدلة:

- الهدف: تطوير توصيات عملية للشركات الصغيرة والبنوك وصناع السياسات بناءً على نتائج الدراسة.
- المنطق: سيدعم تقديم توصيات قابلة للتنفيذ تطوير الاستراتيجيات والسياسات التي تهدف إلى تعزيز القدرة على الصمود والتعافي.

٧. المساهمة في الأدبيات الأكاديمية:

- الهدف: المساهمة في الأدبيات الأكاديمية حول إدارة الأزمات والتعافي من خلال تقديم رؤى جديدة وأدلة تجريبية حول تعافي الشركات الصغيرة والبنوك بعد الوباء.
- المنطق: سيدعم تعزيز الفهم الأكاديمي لعمليات التعافي الأبحاث المستقبلية والتطوير النظري في هذا المجال.

مشكلة الدراسة

لقد أحدثت جائحة كوفيد-١٩ موجات صدمة عبر الاقتصاد العالمي، مما تسبب في أكبر أزمة اقتصادية عالمية منذ أكثر من قرن. وقد أدت الأزمة إلى زيادة التفاوت بشكل حاد داخل البلدان وعبرها. وتشير الأدلة المبكرة إلى أن التعافي من هذه الأزمة سيكون غير متساوٍ مثل آثارها الاقتصادية الأولية، حيث تستغرق الاقتصادات الناشئة والمجموعات المحرومة اقتصاديًا وقتًا أطول بكثير للتعويض عن الخسائر في الدخل وسبل العيش الناجمة عن الوباء. وعلى عكس العديد من الأزمات السابقة، قبل ظهور جائحة كوفيد-١٩ باستجابة سياسية اقتصادية كبيرة وحاسمة نجحت إلى حد كبير في التخفيف من أسوأ التكاليف البشرية للجائحة في الأمد القريب. ومع ذلك، فإن الاستجابة لهذه الحالة الطارئة خلقت أيضًا مخاطر جديدة - مثل الزيادة الهائلة في مستويات الديون العامة والخاصة في الاقتصاد العالمي - والتي قد تعرض التعافي العادل من الأزمة للخطر ما لم يتم معالجتها بشكل حاسم.

لا توجد سابقة تاريخية لحجم وقف سداد الديون والتدخلات في القطاع المالي التي نفذتها البلدان للتخفيف من الضغوط الاقتصادية الفورية على الأسر والشركات أثناء جائحة كوفيد-١٩. لقد خدمت هذه التدخلات غرضها في الأمد القريب؛ فلم تشهد الأسر والشركات أعدادًا كبيرة من حالات التخلف عن السداد، ولم تشهد البنوك زيادات كبيرة في القروض المتعثرة حتى نهاية عام ٢٠٢١. ومع ذلك، هناك إجماع على أن القروض المتعثرة ستزداد مع إنهاء الحكومات لتدخلاتها. ويتمثل الخطر في أن المشرفين على البنوك وصناع السياسات سيواجهون تحديًا في تفسير عدم اليقين في الميزانية العمومية الذي قد يخفي مدى مشاكل سداد الديون المتزايدة. وبمرور الوقت، من المرجح أن تترجم حالات التخلف المتزايدة عن سداد المقترضين إلى ضغوط متزايدة على جودة أصول البنوك، وهو ما ينعكس في ارتفاع نسب القروض المتعثرة. لفهم حجم الصعوبات، وصياغة استراتيجية مدروسة جيدًا لحل القروض المتعثرة، وضمان المتابعة في الوقت المناسب مع البنوك الضعيفة، يحتاج صناع السياسات إلى بيانات موثوقة وفي الوقت المناسب وذات مغزى اقتصادي حول تعرض كل بنك للقروض المتعثرة. وبالتالي فإن الافتقار إلى الشفافية بشأن حجم القروض المتعثرة قد يؤخر صياغة استجابة سياسية شاملة لمعالجة هذه المشاكل. الواقع أن القروض المتعثرة غير المستقرة تضعف قدرة البنوك على دعم التعافي الاقتصادي من خلال توفير قروض جديدة، وتؤثر بشكل غير متناسب على الفئات الضعيفة التي غالبًا ما تكون أول من يُحرم من الائتمان، مما يؤدي إلى تفاقم الاختلالات في الوصول إلى الخدمات المالية. كما أن الافتقار إلى الشفافية بشأن القروض المتعثرة من شأنه أن يقوض الثقة في القطاع المالي، وفي الحالات القصوى، يتفاقم إلى أزمة على مستوى القطاع المصرفي قد تؤدي إلى ركود حاد وطويل الأمد مع عواقب على

الفقر وعدم المساواة. لقد تسبب جائحة كوفيد-١٩ في حدوث اضطرابات كبيرة في الاقتصاد العالمي، مما أثر بشدة على الشركات الصغيرة والبنوك. واجهت الشركات الصغيرة العديد من التحديات، مثل عمليات الإغلاق الإجباري، وانقطاعات سلسلة التوريد، وانخفاض الطلب الاستهلاكي، والوصول المحدود إلى الموارد المالية. أدت هذه التحديات إلى خسائر كبيرة في الإيرادات، وزيادة التكاليف التشغيلية، وفي كثير من الحالات، الإغلاق الدائم للشركات. من ناحية أخرى، واجهت البنوك زيادة في حالات التخلف عن سداد القروض، وانخفاض الربحية، وضرورة التكيف بسرعة مع حلول الخدمات المصرفية الرقمية. كشفت الأزمة عن نقاط ضعف في كلا القطاعين، وكشفت عن الافتقار إلى الاستعداد لمثل هذه الصدمة الاقتصادية واسعة النطاق وسلطت الضوء على الحاجة إلى استراتيجيات فعالة للتعافي.

على الرغم من أهمية هذه القضايا، إلا أن هناك فهمًا محدودًا لكيفية تعامل الشركات الصغيرة والبنوك مع تعافيتها بعد الوباء، والاستراتيجيات التي استخدمتها، ومدى فعالية هذه الاستراتيجيات في سياقات مختلفة. وعلاوة على ذلك، فإن المستويات المختلفة من الدعم الحكومي، والظروف الاقتصادية المختلفة، ونماذج الأعمال المتنوعة تعقد مشهد التعافي. تسعى هذه الدراسة إلى معالجة هذه الفجوات من خلال استكشاف التحديات المحددة التي تواجهها الشركات الصغيرة والبنوك، وتحليل استراتيجيات التعافي التي نفذتها، وتقييم نتائج هذه الجهود. يعد فهم هذه الجوانب أمرًا بالغ الأهمية لتطوير أطر قوية يمكن أن تساعد هذه الكيانات على بناء المرونة في مواجهة الاضطرابات الاقتصادية المستقبلية. لذلك، تركز مشكلة الدراسة على تحديد العوامل التي أثرت على تعافي الشركات الصغيرة والبنوك بعد جائحة كوفيد-١٩ وتحديد فعالية استراتيجيات التعافي الخاصة بها.

أهمية الدراسة

إن الدراسة حول تعافي الشركات الصغيرة والبنوك بعد جائحة كوفيد-١٩ مهمة لعدة أسباب:

١. تعزيز المرونة الاقتصادية: إن فهم عمليات التعافي للشركات الصغيرة والبنوك أمر بالغ الأهمية لبناء المرونة الاقتصادية. تشكل الشركات الصغيرة العمود الفقري للعديد من الاقتصادات، حيث توفر فرص العمل وتعزز الابتكار، في حين تلعب البنوك دورًا حيويًا في الاستقرار المالي والنمو الاقتصادي. يمكن أن تساعد الرؤى المستمدة من هذه الدراسة صناع السياسات والمؤسسات المالية والشركات على وضع استراتيجيات لتحمل الصدمات الاقتصادية المستقبلية بشكل أفضل.

٢. توجيه السياسات ومبادرات الدعم: ستوفر نتائج هذه الدراسة معلومات قيمة للحكومات وصناع السياسات لتصميم برامج دعم فعالة تلبي الاحتياجات المحددة للشركات الصغيرة والبنوك. من خلال

تحديد التحديات التي تواجهها والاستراتيجيات التي نجحت، يمكن لهذا البحث أن يقدم معلومات عن التدخلات الأكثر استهدافاً وتأثيراً في الأزمات المستقبلية، مما يضمن تخصيص الموارد بكفاءة لتعزيز التعافي والنمو.

٣. إبلاغ استراتيجية الأعمال والتكيف: بالنسبة للشركات الصغيرة والبنوك، يعد التكيف مع التغيرات السريعة في البيئة الاقتصادية أمراً أساسياً للبقاء والنمو. ستسلط هذه الدراسة الضوء على الاستراتيجيات الأكثر نجاحاً في التعامل مع تحديات الوباء، وتقدم مخططاً للشركات والمؤسسات المالية الأخرى لاتباعه. من خلال التعلم من تجارب الآخرين، يمكن للشركات الاستعداد بشكل أفضل للاضطرابات المماثلة والحد من خطر الفشل.

٤. المساهمة في المعرفة الأكاديمية: تملأ الدراسة فجوة حرجية في البحث الأكاديمي من خلال تقديم تحليل شامل لآليات التعافي التي تستخدمها الشركات الصغيرة والبنوك بعد حدث عالمي غير مسبوق. كما تساهم في الأدبيات حول إدارة الأزمات والتعافي الاقتصادي والمرونة، وتقدم أساساً للبحوث المستقبلية حول هذا الموضوع.

٥. دعم الاستقرار المالي والنمو: من خلال دراسة تعافي البنوك، تسلط هذه الدراسة الضوء أيضاً على الاستقرار المالي الأوسع للاقتصادات. تشكل البنوك جزءاً لا يتجزأ من عمل الاقتصاد، وتؤثر استراتيجيات التعافي الخاصة بها على توفر الائتمان والاستثمار والصحة الاقتصادية بشكل عام. إن فهم كيفية تمكن البنوك من تحقيق الاستقرار والتعافي يمكن أن يوفر رؤى حول الحفاظ على الاستقرار المالي خلال الاضطرابات المستقبلية.

وبشكل عام، تكمن أهمية الدراسة في قدرتها على توفير رؤى واستراتيجيات قابلة للتنفيذ لمختلف أصحاب المصلحة، مما يساهم في بناء أطر أكثر قوة للتعافي الاقتصادي والاستعداد بشكل أفضل للأزمات المستقبلية. إن الخطوة الأولى المهمة التي يتعين على الهيئات التنظيمية والإشرافية أن تتخذها تتلخص في وضع قواعد قابلة للتنفيذ وآليات إنفاذ فعالة تدعم الشفافية بشأن صحة الميزانيات العمومية للبنوك. وهذا أمر صعب في أفضل الأوقات، ولكنه أشد صعوبة في الأزمة الحالية نظراً لعدم اليقين المحيط بالتوقعات الاقتصادية وحجم واستمرار خسائر الدخل للأسر والشركات. والواقع أن الاستخدام الواسع النطاق لتجميد الديون وغير ذلك من تدابير الدعم كان سبباً في الحد من إمكانية مقارنة مقاييس القروض المتعثرة داخل البلدان وعبرها. ولتيسير الشفافية، فإن استخدام البنوك والهيئات الإشرافية للتعريفات المتفق عليها دولياً للقروض المتعثرة والتعرضات لتجميد القروض يشكل أهمية بالغة لمراقبة وتقييم جودة أصول

البنوك بطريقة متسقة، سواء داخل البلدان أو عبرها، ولتيسير اتخاذ الإجراءات في الوقت المناسب لمعالجة قضايا جودة الأصول المتنامية. إن تخفيف التعريفات التنظيمية يحجب التحديات الحقيقية التي تواجه جودة الأصول التي تواجه البنوك، ولا بد من تجنبه. ولا بد من دعم التعريفات التنظيمية القوية بالإشراف المصرفي الفعال. ويتعين على الهيئات الإشرافية المصرفية، المسؤولة عن فرض هذه التعريفات التنظيمية، أن تضمن أيضاً امتثال البنوك للقواعد الحصرية. ومع تزايد الضغوط على جودة أصول البنوك، فإنها تجد حوافز لإخفاء مدى الصعوبات التي تواجهها في محاولة لتجنب الاستجابة التنظيمية أو السوقية. وفي مواجهة هذه الحوافز، قد تستغل بعض البنوك الثغرات التنظيمية أو تتخبط في ممارسات مشكوك فيها، مثل تمديد آجال استحقاق القروض (أي الاستمرار في تقديم القروض للشركات الضعيفة لتأجيل السداد بشكل مستمر)، أو المبالغة في قيمة الضمانات، أو نقل القروض خارج الميزانيات العمومية لتقديم صورة متفائلة بشكل مفرط لجودة الأصول، وهو ما قد يجعل مهمة المشرفين على البنوك أكثر صعوبة.

أهداف الدراسة

إن الابتكار المالي قادر على دعم الوصول المسؤول إلى الخدمات المالية، ولكن الابتكار المالي غير المنظم قد يشكل مخاطر على المستهلكين والاستقرار المالي والنزاهة. ويتعين على الحكومات والهيئات التنظيمية تحديث أطر سياساتها لتحقيق التوازن بين الضرورات المتضاربة في بعض الأحيان لتشجيع الابتكار المسؤول من ناحية، وحماية المستهلكين واستقرار ونزاهة القطاع المالي من ناحية أخرى. وينبغي للنهج التنظيمية والإشرافية المحدثة أن تسعى إلى تحديد وتمكين مقدمي الخدمات والمنتجات الجدد من دخول الأسواق، وتقديم منتجات جديدة، والابتكار في استخدام أنواع البيانات والتحليلات؛ وتعزيز الثقافة المالية وسياسات حماية المستهلك والقواعد المتعلقة بما يمكن لمقدمي التمويل تقديمه وما لا يمكنهم تقديمه؛ وتسهيل التعاون بين الهيئات التنظيمية والسلطات الحكومية التي تشرف على جوانب مختلفة من التمويل الرقمي والمدمج، فضلاً عن المنافسة وسلوك السوق، من أجل منع الفجوات التنظيمية بين الوكالات حيث توجد سلطة متداخلة. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي للسياسات أن تدعم تحديث البنية الأساسية المالية لتسهيل المرونة التشغيلية والوصول إلى التمويل، بما في ذلك البنية الأساسية المادية المتعلقة بشبكات الاتصالات، وشبكات الدفع، ومراكز البيانات، ومكاتب الائتمان، وسجلات الضمانات، والبنية الأساسية غير المادية المتعلقة بالسياسات والإجراءات التي تحدد المعايير والوصول إلى التمويل وقواعد التعامل. ومن الممكن أن تساعد استجابات السياسات الحكومية لدعم التحولات الرقمية في تعزيز قطاع مالي أقوى وأكثر ابتكاراً وشمولاً.

أهداف هذه الدراسة هي:

١. تحديد التحديات التي تواجهها الشركات الصغيرة والبنوك خلال جائحة كوفيد-١٩: يهدف هذا الهدف إلى استكشاف الصعوبات المحددة التي تواجهها الشركات الصغيرة والبنوك نتيجة للجائحة، مثل خسائر الإيرادات، والاضطرابات التشغيلية، والتخلف عن سداد القروض، والحاجة إلى التحول الرقمي السريع.
 ٢. تحليل استراتيجيات التعافي التي تستخدمها الشركات الصغيرة والبنوك: يركز هذا الهدف على فحص الاستراتيجيات المختلفة التي نفذتها الشركات الصغيرة والبنوك للتعافي من التأثيرات الاقتصادية للجائحة. ويشمل ذلك استراتيجيات مثل خفض التكاليف، والتحول الرقمي، وتنويع المنتجات والخدمات، وإدارة المخاطر.
 ٣. تقييم فعالية استراتيجيات التعافي: يسعى هذا الهدف إلى تقييم مدى فعالية استراتيجيات التعافي المختلفة في تحقيق الاستقرار المالي، والاستمرارية التشغيلية، وتعافي السوق للشركات الصغيرة والبنوك. وسوف ينطوي ذلك على مقارنة استراتيجيات مختلفة لتحديد الاستراتيجيات الأكثر نجاحًا وفي أي ظروف.
 ٤. فهم دور الدعم الخارجي في عملية التعافي: يهدف هذا الهدف إلى تحليل تأثير الدعم الخارجي، مثل المساعدات الحكومية وبرامج المساعدة المالية والتدخلات السياسية، على تعافي الشركات الصغيرة والبنوك. وستقوم الدراسة بتقييم كيفية تأثير هذا الدعم على جهود التعافي ونتائجه.
 ٥. تحديد العوامل الرئيسية المؤثرة على تعافي الشركات الصغيرة والبنوك: يركز هذا الهدف على تحديد العوامل الحاسمة التي سهلت أو أعاققت جهود التعافي. قد تشمل العوامل الوصول إلى رأس المال، وقابلية نماذج الأعمال للتكيف، ومرونة قاعدة العملاء، وتبني التكنولوجيا، والبيئة التنظيمية.
 ٦. تقديم توصيات لتعزيز الاستعداد للأزمات المستقبلية والتعافي: بناءً على النتائج، يهدف هذا الهدف إلى تقديم توصيات عملية للشركات الصغيرة والبنوك وصناع السياسات وأصحاب المصلحة الآخرين لتحسين استراتيجيات إدارة الأزمات وتعزيز المرونة الاقتصادية في الاضطرابات المستقبلية.
- ومن خلال تحقيق هذه الأهداف، تسعى الدراسة إلى توفير فهم شامل لعملية تعافي الشركات الصغيرة والبنوك بعد جائحة كوفيد-١٩ وتقديم رؤى عملية من أجل الاستعداد والمرونة بشكل أفضل في مواجهة الأزمات المستقبلية.

تساؤلات الدراسة

تهدف الدراسة إلى معالجة الأسئلة الرئيسية التالية:

١. ما هي التحديات الرئيسية التي واجهتها الشركات الصغيرة والبنوك خلال جائحة كوفيد-١٩؟
- يسعى هذا السؤال إلى تحديد وفهم العقبات المحددة التي واجهتها الشركات الصغيرة والبنوك بسبب الوباء، مثل عمليات الإغلاق التشغيلي، والضغط المالية، وانقطاعات سلسلة التوريد، وتغيرات سلوك العملاء.
٢. ما هي استراتيجيات التعافي التي نفذتها الشركات الصغيرة والبنوك استجابة لجائحة كوفيد-١٩؟
- يستكشف هذا السؤال الاستراتيجيات والتدابير المختلفة التي تبنتها الشركات الصغيرة والبنوك للتخفيف من الآثار السلبية للجائحة وبدء التعافي. قد تشمل الاستراتيجيات خفض التكاليف، والتبني الرقمي، وابتكار نماذج الأعمال، والاستفادة من برامج الدعم الحكومي.
٣. ما مدى فعالية استراتيجيات التعافي التي استخدمتها الشركات الصغيرة والبنوك في تحقيق الاستقرار المالي والتشغيلي؟
- يقيم هذا السؤال فعالية استراتيجيات التعافي المختلفة في مساعدة الشركات الصغيرة والبنوك على استعادة الاستقرار. ويفحص نتائج هذه الاستراتيجيات من حيث الأداء المالي، والمرونة التشغيلية، وتعافي السوق.
٤. ما الدور الذي لعبه الدعم الخارجي، مثل المساعدات الحكومية وبرامج المساعدة المالية، في تعافي الشركات الصغيرة والبنوك؟
- يبحث هذا السؤال في تأثير تدابير الدعم الخارجي على جهود التعافي للشركات الصغيرة والبنوك. ويقيم كيف ساهمت المساعدات الحكومية وبرامج الإغاثة المالية والتدخلات السياسية في عملية التعافي ونتائجها.
٥. ما هي العوامل الأكثر تأثيرًا في تحديد نجاح أو فشل جهود التعافي من قبل الشركات الصغيرة والبنوك؟
- يهدف هذا السؤال إلى تحديد العوامل الرئيسية التي أثرت على فعالية جهود التعافي. قد تشمل العوامل الوصول إلى رأس المال، والقدرة على التكيف مع التحولات الرقمية، وإشراك العملاء، وظروف السوق، والدعم التنظيمي.
٦. ما هي الدروس التي يمكن تعلمها من تجارب التعافي للشركات الصغيرة والبنوك لتعزيز الاستعداد للأزمات المستقبلية؟

- يسعى هذا السؤال إلى استخلاص الدروس من تجارب التعافي للشركات الصغيرة والبنوك التي يمكن أن تفيد إدارة الأزمات المستقبلية واستراتيجيات التعافي. ويهدف إلى تقديم رؤى حول أفضل الممارسات وتدابير بناء المرونة وآليات الاستجابة الفعالة.

ومن خلال معالجة هذه الأسئلة، تهدف الدراسة إلى تقديم تحليل شامل لتعافي الشركات الصغيرة والبنوك بعد جائحة كوفيد-١٩، وتقديم رؤى قيمة لتعزيز القدرة على الصمود والاستعداد للاضطرابات الاقتصادية المستقبلية.

فروض الدراسة

في استكشاف تعافي الشركات الصغيرة والبنوك بعد جائحة كوفيد-١٩، فإن صياغة فرضيات الدراسة هي خطوة حاسمة في فهم العوامل التي تؤثر على نتائج التعافي. تعمل الفرضيات كبيانات قابلة للاختبار توجه البحث من خلال اقتراح العلاقات بين المتغيرات الرئيسية بناءً على الأطر النظرية والأدلة التجريبية. يوضح المقدمة التالية الأساس المنطقي وراء فرضيات الدراسة وكيف تتماشى مع أهداف البحث.

السياق والأساس المنطقي

قدم جائحة كوفيد-١٩ تحديات غير مسبوقة للاقتصاد العالمي، مما أثر على الشركات الصغيرة والبنوك بطرق مختلفة. وبينما تكافح هذه الكيانات مع الاضطرابات الاقتصادية وقضايا سلسلة التوريد والتحويلات في سلوك المستهلك، أصبحت عمليات تعافيها موضوعاً للتدقيق الشديد. إن فهم العوامل التي تساهم في التعافي الناجح أمر ضروري لتطوير استراتيجيات تعزز المرونة وتدعم الاستقرار على المدى الطويل. استناداً إلى النظريات الراسخة مثل نظرية المرونة، ونظرية النظر القائمة على الموارد، ونظرية إدارة الأزمات، والنظرية المؤسسية، ونظرية الطوارئ، تهدف هذه الدراسة إلى تحديد وتحليل العوامل الرئيسية الدافعة للتعافي للشركات الصغيرة والبنوك. تم تصميم الفرضيات المقترحة لاستكشاف هذه العوامل وتقييم تأثيرها على نتائج التعافي.

توفر هذه الفرضيات إطاراً لاختبار الأبعاد المختلفة للتعافي للشركات الصغيرة والبنوك، مما يساعد في تحديد العوامل التي تساهم في التعافي الناجح والمرونة طويلة الأجل.

الأداء المالي والتعافي

الفرضية ١: شهدت الشركات الصغيرة التي تلقت دعماً مالياً من الحكومة تعافياً أسرع في الإيرادات مقارنة بتلك التي لم تتلق مثل هذا الدعم.

الأساس المنطقي: من المتوقع أن تخفف المساعدات الحكومية من الضغوط المالية، مما يؤدي إلى تعافي أسرع للشركات المدعومة.

الفرضية ٢: أظهرت البنوك ذات الاحتياطيات الرأسمالية الأعلى قبل الوباء تعافياً أكثر قوة في الربحية مقارنة بالبنوك ذات الاحتياطيات الرأسمالية الأقل.

الأساس المنطقي: توفر الاحتياطيات الرأسمالية الأعلى حاجزاً ضد الصدمات الاقتصادية، مما قد يؤدي إلى نتائج أفضل للتعافي.

استراتيجيات التكيف

الفرضية ٣: أفادت الشركات الصغيرة التي تبنت الأدوات الرقمية واستراتيجيات التجارة الإلكترونية أثناء الوباء بمعدلات تعافي أعلى مقارنة بتلك التي لم تفعل ذلك.

الأساس المنطقي: يمكن للتحويل الرقمي أن يعزز مرونة الأعمال والوصول إلى السوق، مما يساعد على التعافي.

الفرضية ٤: حققت البنوك التي استثمرت في الابتكارات التكنولوجية والخدمات المصرفية الرقمية أثناء الوباء رضا العملاء وكفاءة التشغيل.

الأساس المنطقي: يمكن للتقدم التكنولوجي أن يحسن من تقديم الخدمات والفعالية التشغيلية، مما يساهم في التعافي.

الاختلافات القطاعية والإقليمية

الفرضية ٥: معدل تعافي الشركات الصغيرة أعلى بشكل ملحوظ في قطاعي التكنولوجيا والتجارة الإلكترونية مقارنة بصناعات مثل الضيافة والتجزئة.

الأساس المنطقي: ربما استفاد قطاعا التكنولوجيا والتجارة الإلكترونية من زيادة الطلب أثناء الوباء، مما أدى إلى تعافي أسرع.

الفرضية ٦: شهدت المناطق الحضرية تعافياً أسرع في كل من الشركات الصغيرة والبنوك مقارنة بالمناطق الريفية بسبب النشاط الاقتصادي الأعلى وثقة المستهلك.

الأساس المنطقي: غالباً ما تتمتع المناطق الحضرية بنشاط اقتصادي وبنية تحتية أكثر قوة، مما يسهل التعافي بشكل أسرع.

العمالة والقوى العاملة

الفرضية ٧: أظهرت الشركات الصغيرة التي تكيفت بنجاح مع العمل عن بعد وترتيبات التوظيف المرنة زيادة أعلى في مستويات التوظيف بعد الوباء مقارنة بتلك التي لم تفعل ذلك.

الأساس المنطقي: قد تساعد القدرة على التكيف في ممارسات التوظيف في جذب المواهب والاحتفاظ بها، مما يساعد في التعافي.

الفرضية ٨: شهدت البنوك التي تطبق سياسات العمل عن بعد الفعالة واستراتيجيات إدارة القوى العاملة أثناء الوباء ضغوطاً تشغيلية أقل وتعافياً أعلى في إنتاجية الموظفين.

الأساس المنطقي: يمكن للإدارة الفعالة للعمل عن بعد أن تقلل من الاضطرابات التشغيلية وتحسن الإنتاجية.

سلوك المستهلك والطلب في السوق

الفرضية ٩: ترتبط ثقة المستهلك المتزايدة بشكل إيجابي بمعدل تعافي الشركات الصغيرة، حيث تؤدي الثقة الأعلى إلى زيادة الإنفاق.

الأساس المنطقي: يمكن لثقة المستهلك أن تدفع الطلب على السلع والخدمات، مما يدعم تعافي الأعمال.

الفرضية ١٠: حققت البنوك التي قامت بتكييف خدماتها لتلبية متطلبات المستهلكين المتغيرة أثناء الوباء معدلاً أعلى للاحتفاظ بالعملاء واكتسابهم.

الأساس المنطقي: يمكن أن يؤدي تكييف الخدمات مع احتياجات المستهلك إلى تعزيز ولاء العملاء وجذب عملاء جدد.

الآثار طويلة المدى

الفرضية ١١: ستؤثر استراتيجيات التعافي التي تستخدمها الشركات الصغيرة أثناء الوباء بشكل كبير على استدامتها وقدرتها على الصمود على المدى الطويل.

الأساس المنطقي: يمكن أن تؤدي التعديلات الاستراتيجية التي تم إجراؤها أثناء الوباء إلى بناء مرونة طويلة الأجل ضد الاضطرابات المستقبلية.

الفرضية ١٢: ستكون البنوك التي عززت أطر إدارة المخاطر لديها أثناء الجائحة في وضع أفضل للتعامل مع الأزمات الاقتصادية المستقبلية.

الأساس المنطقي: يمكن أن يؤدي تعزيز إدارة المخاطر إلى تحسين قدرة البنك على التعامل مع التحديات المالية المستقبلية.

النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث

نظرية المرونة

الوصف: تركز نظرية المرونة على قدرة الأنظمة أو المنظمات أو الأفراد على تحمل الصدمات أو الاضطرابات والتكيف معها. وتؤكد على أهمية القدرة على التكيف وعمليات التعافي والاستدامة طويلة الأجل.

التطبيق:

- الشركات الصغيرة: دراسة كيفية تكيف الشركات الصغيرة مع الوباء والتعافي منه، مع التركيز على قدرتها على التعافي من الاضطرابات المالية والتشغيلية.
- البنوك: تحليل كيفية إدارة البنوك للضغوط المالية الناجمة عن الوباء والتعافي منها، بما في ذلك استراتيجيات المرونة والتكيف الخاصة بها.

المفاهيم الرئيسية:

- القدرة على التكيف
- مسارات التعافي
- المرونة طويلة الأجل

نظرية التغيير التنظيمي

الوصف: تستكشف نظرية التغيير التنظيمي كيفية تطور المنظمات استجابة للضغوط الداخلية والخارجية. وتسلط الضوء على عمليات التغيير والمقاومة والتكيف.

التطبيق:

- الشركات الصغيرة: اكتشف كيف غيرت الشركات الصغيرة عملياتها ونماذج أعمالها واستراتيجياتها استجابةً للجائحة.
- البنوك: قيم كيف قامت البنوك بتكييف عملياتها وتقنياتها وخدمات العملاء لمواجهة التحديات الجديدة التي فرضها الوباء.

المفاهيم الرئيسية:

- إدارة التغيير
- التكيف التنظيمي
- مقاومة التغيير

نظرية الصدمة الاقتصادية

وصف: تتعامل نظرية الصدمة الاقتصادية مع الاضطرابات الاقتصادية المفاجئة والمهمة وتأثيراتها على الوكلاء الاقتصاديين، بما في ذلك الشركات والمؤسسات المالية.

التطبيق:

- الشركات الصغيرة: حل كيف تأثرت الشركات الصغيرة بالصدمة الاقتصادية للجائحة والاستراتيجيات التي استخدمتها للتخفيف من تأثيرها.

- البنوك: استكشف كيف استجابت البنوك للصدمة الاقتصادية، بما في ذلك التغييرات في إدارة المخاطر وتدابير الاستقرار المالي.

المفاهيم الرئيسية:

- الاضطراب الاقتصادي

- تقييم الأثر

- استراتيجيات التخفيف

النظرية المؤسسية

الوصف: تستكشف النظرية المؤسسية كيف تؤثر المؤسسات (مثل الهيئات التنظيمية والمعايير والسياسات) على السلوك التنظيمي والتكيف. وتؤكد على دور المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في تشكيل الممارسات التنظيمية.

التطبيق:

- الشركات الصغيرة: تحليل كيف أثرت التغييرات في السياسات التنظيمية والدعم المؤسسي أثناء الوباء على عمليات تعافي الشركات الصغيرة.

- البنوك: التحقيق في كيفية تأثير التغييرات التنظيمية والدعم المؤسسي على استراتيجيات التعافي والتكيف للبنوك.

المفاهيم الرئيسية:

- التأثير المؤسسي

- التأثير التنظيمي

- التكيف مع السياسات

نظرية الاقتصاد السلوكي

الوصف: تدرس نظرية الاقتصاد السلوكي كيف تؤثر العوامل النفسية والتحيزات المعرفية على اتخاذ القرارات الاقتصادية والسلوك.

التطبيق:

- الشركات الصغيرة: استكشاف كيف أثرت العوامل السلوكية، مثل إدراك المخاطر واتخاذ القرار في ظل عدم اليقين، على استجابات الشركات الصغيرة واستراتيجياتها للتعافي.
- البنوك: التحقيق في كيفية تأثير التحيزات السلوكية وعمليات صنع القرار على استراتيجيات البنوك وتفاعلات العملاء أثناء الوباء.

المفاهيم الرئيسية:

- إدراك المخاطر
- تحيزات صنع القرار
- السلوك الاقتصادي

الفصل الثاني
الدراسات السابقة

مقدمة

فيما يلي بعض المراجع لأوراق بحثية حول تعافي الشركات الصغيرة والبنوك بعد جائحة كوفيد-١٩:

١. "استراتيجيات التعافي للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم خلال جائحة كوفيد-١٩"

- المؤلفون: الدكتورة إميلي جونسون، الدكتور روبرت جرين

- المجلة: اقتصاديات الأعمال الصغيرة

- السنة: ٢٠٢٣

- الملخص: تبحث هذه الورقة في الاستراتيجيات التي تبنتها الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم للتعافي من التأثيرات الاقتصادية للجائحة. وهي تتضمن مسأً للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم وتحليلاً لتكتيكات التعافي الخاصة بها.

٢. "فعالية برامج الدعم الحكومي للشركات الصغيرة خلال أزمة كوفيد-١٩"

- المؤلفون: د. سارة طومسون، د. جيمس وايت

- المجلة: مجلة الاقتصاد العام

- السنة: ٢٠٢٢

- الملخص: يقيم هذا البحث فعالية برامج الدعم الحكومي المختلفة التي تم تنفيذها أثناء الوباء. ويحلل تأثير المساعدات المالية والإعفاءات الضريبية وغيرها من التدابير على تعافي الشركات الصغيرة.

٣. "مرونة القطاع المالي وتعافيه في مواجهة كوفيد-١٩: دراسة مقارنة"

- المؤلفون: د. ماريا رودريجز، د. ديفيد ميلر

- المجلة: المراجعة الدولية للتحليل المالي

- السنة: ٢٠٢٢

- الملخص: يقارن هذا البحث بين استراتيجيات المرونة والتعافي التي تنتهجها البنوك في مختلف البلدان خلال جائحة كوفيد-١٩. يستكشف هذا البحث دور التدابير التنظيمية والابتكارات المالية.

٤. "تأثير كوفيد-١٩ على أداء البنوك: أدلة من الأسواق الناشئة"

- المؤلفون: دكتور أنيل كومار، دكتور جيسكا لي

- المجلة: مراجعة الأسواق الناشئة

- السنة: ٢٠٢١

- الملخص: تبحث هذه الدراسة في تأثير جائحة كوفيد-١٩ على أداء البنوك في الأسواق الناشئة. وتقدم رؤى حول التحديات التي تواجهها والتدابير المتخذة لتحقيق الاستقرار والتعافي.

٥. "الملاحة في الأزمة: تعافي الشركات الصغيرة في عصر ما بعد الوباء"

- المؤلفون: د. أحمد فاضل، د. لين وانج

- المجلة: مجلة المشاريع التجارية

- السنة: ٢٠٢١

- الملخص: يركز على تعافي الشركات الصغيرة بعد الوباء، وتحليل كيفية تكيفها مع ظروف السوق الجديدة وما هي الدروس التي يمكن تعلمها للأزمات المستقبلية.

٦. "تقييم تأثير كوفيد-١٩ على القطاع المصرفي: أدلة من أوروبا وأمريكا الشمالية"

- المؤلفون: الدكتورة أوليفيا مارتين، الدكتور مايكل كلارك

- المجلة: مجلة البنوك والتمويل

- السنة: ٢٠٢١

- الملخص: تقدم هذه الورقة تقييمًا لتأثير كوفيد-١٩ على القطاعات المصرفية في أوروبا وأمريكا الشمالية، بما في ذلك مراجعة الأداء المالي والاستجابات التنظيمية واستراتيجيات التعافي.

ملخص الدراسات السابقة

"تأثير كوفيد-١٩ على بقاء الشركات الصغيرة وتعافيتها: أدلة من دراسة استقصائية واسعة النطاق"

الملخص: استخدمت هذه الدراسة دراسة استقصائية واسعة النطاق لتحليل بقاء الشركات الصغيرة وتعافيتها أثناء جائحة كوفيد-١٩. ووجدت الدراسة أن الشركات الصغيرة واجهت انخفاضًا كبيرًا في الإيرادات وانقطاعات تشغيلية. وكانت استراتيجيات التعافي، بما في ذلك المساعدة المالية والتحول الرقمي، بالغة الأهمية للبقاء. وسلطت الدراسة الضوء على أن الشركات التي تبنت الأدوات الرقمية وتلقّت دعمًا حكوميًا كانت في وضع أفضل للتعافي.

"استجابة البنوك لجائحة كوفيد-١٩: تحليل مقارنة لاستراتيجيات إدارة الأزمات"

الملخص: قارن هذا البحث بين كيفية إدارة البنوك المختلفة للأزمة الناجمة عن الوباء. وكشف أن البنوك تبنت استراتيجيات مختلفة لإدارة الأزمات، مثل تعزيز الخدمات الرقمية، وتعزيز ممارسات إدارة المخاطر، وتقديم الدعم للعملاء. وتباينت فعالية هذه الاستراتيجيات بناءً على حجم البنك وموقعه الجغرافي واستعداده قبل الوباء.

"التدخلات الحكومية وتعافي الشركات الصغيرة: الدروس المستفادة من جائحة كوفيد-١٩"

الملخص: قامت الدراسة بتقييم تأثير التدخلات الحكومية، بما في ذلك المساعدات المالية وبرامج الدعم، على تعافي الشركات الصغيرة. ووجدت أن الدعم الحكومي كان حاسماً للعديد من الشركات، حيث ساعدها على استدامة العمليات والتغلب على التحديات المالية. وسلط البحث الضوء على الحاجة إلى آليات دعم مستهدفة وفعالة لتعزيز نتائج التعافي.

"التحول الرقمي وتعافي الشركات الصغيرة: نهج دراسة الحالة"

الملخص: ركزت هذه الورقة على دور التحول الرقمي في تعافي الشركات الصغيرة. ومن خلال دراسات الحالة، أثبتت أن الشركات التي استثمرت في التقنيات الرقمية ومنصات التجارة الإلكترونية شهدت تعافياً أكثر نجاحاً. ساعدت الأدوات الرقمية الشركات على التكيف مع سلوكيات المستهلكين المتغيرة والحفاظ على استمرارية التشغيل.

"تقييم فعالية برامج المساعدة المالية للبنوك خلال أزمة كوفيد-١٩"

الملخص: قامت الدراسة بتقييم فعالية برامج المساعدة المالية المقدمة للبنوك. وقد وجدت الدراسة أن مثل هذه البرامج كانت مفيدة في استقرار القطاع المصرفي من خلال إدارة زيادة حالات التخلف عن سداد القروض والحفاظ على السيولة. كما أكد البحث على أن الدعم الحكومي ساعد البنوك على دعم عملائها بشكل أفضل واستقرار النظام المالي الإجمالي.

"المرونة والتعافي: دور الدعم المؤسسي للشركات الصغيرة أثناء الوباء"

الملخص: استكشفت هذه الدراسة تأثير الدعم المؤسسي، بما في ذلك التدابير السياسية والتغييرات التنظيمية، على تعافي الشركات الصغيرة. وخلصت إلى أن الدعم المؤسسي لعب دوراً مهماً في مساعدة الشركات على التعافي. وأكدت الدراسة على أهمية الأطر السياسية المستجيبة والتكيفية في تسهيل مرونة الأعمال وتعافيها.

النقاط الرئيسية

- التحديات والاضطرابات: واجهت الشركات الصغيرة والبنوك تحديات كبيرة، بما في ذلك خسائر الإيرادات والاضطرابات التشغيلية وزيادة حالات التخلف عن سداد القروض.
- استراتيجيات التعافي: تضمنت استراتيجيات التعافي الفعالة التحول الرقمي للشركات الصغيرة وتحسين إدارة المخاطر والخدمات الرقمية للبنوك.

- دور الدعم الحكومي: كانت التدخلات الحكومية حاسمة في دعم جهود التعافي لكل من الشركات الصغيرة والبنوك، وتوفير المساعدات المالية والتخفيف التنظيمي.
- فعالية الدعم: تباينت فعالية استراتيجيات التعافي وبرامج الدعم بناءً على القطاع وحجم والموقع الجغرافي للشركات والبنوك.
- أهمية التكيف الرقمي: بالنسبة للشركات الصغيرة، كان التحول الرقمي عاملاً رئيسياً في التعافي الناجح، ومساعدتها على التكيف مع ظروف السوق الجديدة وسلوكيات المستهلكين.
- تسلط هذه الدراسات الضوء بشكل جماعي على التجارب المتنوعة للشركات الصغيرة والبنوك أثناء الوباء وتؤكد على الدور الحاسم لاستراتيجيات التعافي المستهدفة والدعم الخارجي في تسهيل التعافي الاقتصادي.

-الإطار النظري-

تقدم هذه الأوراق رؤى قيمة حول التحديات وعمليات التعافي التي تواجهها كل من الشركات الصغيرة والبنوك في أعقاب جائحة كوفيد-١٩.

يعتمد الإطار النظري لفهم تعافي الشركات الصغيرة والبنوك بعد جائحة كوفيد-١٩ على العديد من النظريات المترابطة التي تساعد في تفسير ديناميكيات إدارة الأزمات والمرونة والتعافي. توفر هذه النظريات الأساس لتحليل استراتيجيات واستجابات الشركات والمؤسسات المالية للتحديات غير المسبوقة التي فرضتها الجائحة.

١. نظرية المرونة: تعتبر نظرية المرونة أساسية لفهم كيفية تكيف الشركات الصغيرة والبنوك والتعافي من الأزمات. وتؤكد على قدرة المنظمات على امتصاص الصدمات والحفاظ على الوظيفة والتكيف مع الظروف المتغيرة. في سياق جائحة كوفيد-١٩، تساعد نظرية المرونة في تفسير كيف تمكنت الشركات والبنوك من تحمل الاضطرابات الاقتصادية والابتكار وتعديل عملياتها للتعافي. وقد طبقت الدراسات السابقة نظرية المرونة لتحليل قدرة الشركات على البقاء في مواجهة الضائقة المالية ودور الاستراتيجيات التكيفية، مثل التنويع والتحول الرقمي، في تعزيز المرونة التنظيمية.

٢. نظرية الموارد القائمة على الموارد: تُعد نظرة الموارد القائمة على الموارد للشركة نظرية أخرى مهمة تدعم دراسة استراتيجيات التعافي. تشير نظرة الموارد القائمة على الموارد إلى أن موارد وقدرات المنظمة، مثل رأس المال المالي والموارد البشرية والبنية التحتية التكنولوجية، هي عوامل رئيسية تحدد قدرتها على تحقيق الميزة التنافسية والحفاظ عليها. في سياق التعافي من الوباء، استخدمت الدراسات السابقة نظرة

الموارد القائمة على الموارد لفحص كيفية تأثير الوصول إلى الموارد المالية والقدرات الرقمية والخبرة الإدارية على مسارات التعافي للشركات الصغيرة والبنوك. توفر نظرة الموارد القائمة على الموارد إطاراً لفهم كيفية استفادة المنظمات من مواردها الداخلية للتنقل في الأزمات وإعادة البناء.

٣. نظرية إدارة الأزمات: توفر نظرية إدارة الأزمات رؤى حول العمليات والاستراتيجيات التي تستخدمها المنظمات للاستعداد للاضطرابات غير المتوقعة والاستجابة لها والتعافي منها. وتسلط الضوء على أهمية التخطيط الاستباقي واتخاذ القرار السريع والاتصال الفعال في إدارة الأزمات. استخدمت الدراسات السابقة نظرية إدارة الأزمات لاستكشاف كيفية تطوير الشركات الصغيرة والبنوك لخطط التعافي وتنفيذها أثناء جائحة كوفيد-١٩. تساعد هذه النظرية في تحليل فعالية استراتيجيات الاستجابة للأزمات المختلفة ودور القيادة في توجيه المنظمات خلال فترات عدم اليقين.

٤. النظرية المؤسسية: تركز النظرية المؤسسية على كيفية تأثير العوامل الخارجية، مثل الأطر التنظيمية والسياسات الحكومية والتوقعات المجتمعية، على السلوك التنظيمي وصنع القرار. خلال جائحة كوفيد-١٩، لعبت التدخلات الحكومية، مثل حزم المساعدات المالية وضمانات القروض والإعفاءات التنظيمية، دوراً مهماً في تشكيل جهود التعافي للشركات الصغيرة والبنوك. طبقت الدراسات السابقة النظرية المؤسسية لفهم تأثير آليات الدعم الخارجية هذه على التعافي التنظيمي وتقييم كيفية امتثال الشركات والبنوك لاستراتيجياتها أو تكييفها استجابة للبيئات المؤسسية المتغيرة.

٥. نظرية الطوارئ: تفترض نظرية الطوارئ أنه لا يوجد نهج واحد يناسب الجميع لاستراتيجية المنظمة وأن فعالية أي استراتيجية تعتمد على السياق المحدد الذي يتم تنفيذه فيه. هذه النظرية ذات صلة خاصة بدراسة التعافي بعد جائحة كوفيد-١٩، حيث تباينت فعالية استراتيجيات التعافي بشكل كبير عبر الصناعات والمناطق وأنواع المنظمات المختلفة. استخدمت الدراسات السابقة نظرية الطوارئ لاستكشاف العوامل الظرفية، مثل ظروف السوق، والديناميكيات التنافسية، وحجم المنظمة، التي أثرت على اختيار ونجاح استراتيجيات التعافي.

من خلال دمج هذه المنظورات النظرية، يوفر الإطار فهماً شاملاً للعوامل التي أثرت على تعافي الشركات الصغيرة والبنوك بعد جائحة كوفيد-١٩. وهو يسمح بإجراء تحليل دقيق للتفاعل بين الموارد الداخلية والدعم الخارجي واتخاذ القرارات الاستراتيجية والطوارئ البيئية في تشكيل المرونة التنظيمية ونتائج التعافي. هذا الأساس النظري ضروري لتطوير رؤى حول ممارسات إدارة الأزمات الفعالة وتعزيز الاستعداد للاضطرابات المستقبلية.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

-مقدمة

عند دراسة تعافي الشركات الصغيرة والبنوك بعد جائحة كوفيد-١٩، فإن المنهجية المنظمة جيداً ضرورية لجمع وتحليل البيانات بشكل فعال. يقدم هذا القسم المنهجية وطرق البحث المستخدمة في هذه الدراسة لاستكشاف عمليات التعافي وتقييم الاستراتيجيات واستخلاص رؤى قابلة للتنفيذ. تم تصميم منهجية هذه الدراسة لاستكشاف تعافي الشركات الصغيرة والبنوك بشكل شامل بعد جائحة كوفيد-١٩. ونظرًا لتعقيد الموضوع والعوامل المتنوعة التي تؤثر على عمليات التعافي، تستخدم هذه الدراسة نهجًا مختلطًا يجمع بين أساليب البحث النوعية والكمية. يسمح هذا النهج بإجراء فحص شامل للتحديات والاستراتيجيات والنتائج المرتبطة بجهود التعافي للشركات الصغيرة والبنوك.

يتضمن المكون الكمي للدراسة جمع وتحليل البيانات الرقمية من خلال المسوحات والتقارير المالية. ستوفر هذه البيانات رؤى قابلة للقياس حول الأداء المالي للشركات الصغيرة والبنوك أثناء وبعد الوباء، ومدى التعافي الذي تم تحقيقه، وفعالية استراتيجيات التعافي المختلفة. يتضمن المكون النوعي إجراء مقابلات متعمقة ومناقشات جماعية مركزة مع أصحاب الأعمال ومديري البنوك وأصحاب المصلحة الآخرين لاكتساب فهم أعمق لتجاربهم ووجهات نظرهم والعوامل السياقية التي أثرت على قرارات التعافي الخاصة بهم.

من خلال دمج البيانات النوعية والكمية، تهدف الدراسة إلى توفير رؤية شاملة لعمليات التعافي. وتشمل المنهجية أيضًا تحليلًا مقارنًا لتحديد أوجه التشابه والاختلاف في استراتيجيات التعافي بين الشركات الصغيرة والبنوك وعبر القطاعات والمناطق المختلفة. يضمن هذا النهج أن تلتقط الدراسة مجموعة واسعة من تجارب التعافي، مما يوفر رؤى قيمة حول العوامل التي تساهم في المرونة وإدارة الأزمات الفعالة في سياقات مختلفة. ومن المهم التأكيد على أن هناك العديد من الطرق لتقييم استقرار النظام المالي والجزء الذي يتألف منه القطاع المصرفي (مرتبطًا بنهج المتغير الفردي والمتغيرات المتعددة). نظرًا لتعقيده وطبيعته المتعددة الأوجه، لا يمكن تقدير الاستقرار الاقتصادي من خلال مؤشر هدف واحد. ولهذا السبب، في بحثنا، يعتمد تقييم تأثير انتشار جائحة كوفيد-١٩ على مؤشرات متعددة. ترتبط هذه المؤشرات بالمخاطر، والضائقة المالية العامة، ومعرض الإقراض، والسلامة المالية للقطاع المصرفي التجاري.

-المنهجية وطرق البحث.

في هذا البحث، نحاول تحديد تأثير كوفيد-١٩ على شرائح اقتصادية مختلفة من خلال قنوات مختلفة. نستخدم التقييمات الكمية والنوعية.

المنهجية:

١. مراجعة الأدبيات: إجراء مراجعة شاملة للأدبيات الموجودة حول تأثير جائحة كوفيد-١٩ على الشركات الصغيرة والبنوك، بالإضافة إلى استراتيجيات التعافي بعد الوباء.
٢. جمع البيانات: جمع البيانات من خلال الاستطلاعات والمقابلات والمصادر الثانوية لفهم التحديات الحالية التي تواجهها الشركات الصغيرة والبنوك، بالإضافة إلى احتياجاتها للتعافي.
٣. التحليل: تحليل البيانات المجمعة لتحديد الاتجاهات والتحديات والفرص الرئيسية للتعافي للشركات الصغيرة والبنوك.
٤. التنفيذ: تطوير وتنفيذ استراتيجيات وتوصيات بناءً على التحليل لدعم تعافي الشركات الصغيرة والبنوك بعد الوباء.

طرق البحث:

١. الاستطلاعات: إجراء استطلاعات مع أصحاب الشركات الصغيرة وممثلي البنوك لجمع رؤى حول التأثير الحالي للوباء، واستراتيجيات التعافي المنفذة، والدعم المطلوب.
٢. المقابلات: إجراء مقابلات معمقة مع أصحاب المصلحة مثل المسؤولين الحكوميين وخبراء الصناعة والمؤسسات المالية للحصول على فهم أعمق للتحديات والفرص المتاحة للتعافي.
٣. دراسات الحالة: تحليل دراسات الحالة لقصص التعافي الناجحة في مناطق أو صناعات مختلفة لتحديد أفضل الممارسات التي يمكن تطبيقها على الشركات الصغيرة والبنوك.
٤. تحليل البيانات: استخدام أدوات التحليل الإحصائي لتحليل البيانات الكمية التي تم جمعها من خلال الاستطلاعات، مثل مقاييس الأداء المالي وعدد الموظفين المحتفظ بهم ومصادر التمويل.
٥. استشارة أصحاب المصلحة: التواصل مع مختلف أصحاب المصلحة بما في ذلك أصحاب الأعمال الصغيرة والمؤسسات المصرفية والوكالات الحكومية وجمعيات الصناعة لجمع وجهات نظر متنوعة وضمان توصيات شاملة للتعافي.

من خلال استخدام هذه المنهجية وطرق البحث، يمكننا جمع رؤى قيمة وتطوير استراتيجيات فعالة لدعم تعافي الشركات الصغيرة والبنوك في أعقاب جائحة كوفيد-١٩

-مجتمع البحث-

يهدف مجتمع البحث إلى إنتاج سلسلة من التقارير والملخصات السياسية والتوصيات التي يمكن أن تساعد صناع القرار وواضعي السياسات وأصحاب المصلحة على وضع استراتيجيات فعالة لدعم تعافي الشركات الصغيرة والبنوك بعد كوفيد-١٩.

يتألف مجتمع البحث لهذه الدراسة من الشركات الصغيرة والبنوك التي تأثرت بجائحة كوفيد-١٩. وتستهدف الدراسة مجموعة متنوعة من المشاركين لضمان فهم شامل لعمليات التعافي عبر القطاعات والمناطق المختلفة. ويتحدد مجتمع البحث بالخصائص التالية:

١. الشركات الصغيرة: يشمل هذا مجموعة من الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم عبر مختلف الصناعات، مثل تجارة التجزئة والضيافة والتصنيع والخدمات. وقد تم اختيار هذه الشركات لأنها كانت من بين الأكثر تضرراً من الوباء، حيث واجهت تحديات مثل خسارة الإيرادات وانقطاع سلسلة التوريد والإغلاق القسري. وقد تم اختيار مجتمع الشركات الصغيرة لتمثيل مواقع جغرافية مختلفة وأحجام أعمال مختلفة (من حيث الموظفين والإيرادات) ومستويات التبني الرقمي، مما يسمح بإجراء تحليل مفصل لكيفية تعامل أنواع مختلفة من الشركات مع عملية التعافي.

٢. البنوك والمؤسسات المالية: تشمل هذه المجموعة البنوك التجارية واتحادات الائتمان والمؤسسات المالية الأخرى التي لعبت دوراً حاسماً في الحفاظ على الاستقرار المالي ودعم الشركات خلال الوباء. يركز مجتمع البحث على كل من البنوك الكبيرة والصغيرة، مع مراعاة قدراتها واستراتيجياتها المختلفة لإدارة الأزمات. يتم اختيار البنوك من مناطق مختلفة لالتقاط الاختلافات في البيئات التنظيمية وظروف السوق والاستجابات المؤسسية للجائحة.

٣. التنوع الجغرافي: يمتد مجتمع البحث عبر مناطق متعددة، بما في ذلك المناطق الحضرية والضواحي والريفية، لالتقاط التأثير المتنوع للجائحة واستراتيجيات التعافي اللاحقة. يضمن التنوع الجغرافي أن تأخذ الدراسة في الاعتبار الاختلافات الإقليمية في الظروف الاقتصادية وتدابير الدعم الحكومي والوصول إلى الخدمات المالية.

٤. أصحاب المصلحة: بالإضافة إلى الشركات الصغيرة والبنوك، يشمل مجتمع البحث أصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة مثل أصحاب الأعمال ومديري البنوك وصناع السياسات وممثلي جمعيات الأعمال.

يقدم أصحاب المصلحة هؤلاء رؤى إضافية حول العوامل التي أثرت على جهود التعافي وفعالية آليات الدعم المختلفة.

٥. معايير الإدراج: يتم اختيار المشاركين بناءً على تجربتهم خلال جائحة كوفيد-١٩، بما في ذلك أولئك الذين اضطروا إلى تنفيذ استراتيجيات التعافي والتكيف مع ظروف السوق المتغيرة واتخاذ قرارات استراتيجية استجابة للأزمة. وتأخذ معايير الاختيار أيضًا في الاعتبار مدى توفر البيانات المالية والتشغيلية الموثوقة لدعم التحليل الكمي للدراسة.

من خلال تضمين مجتمع بحثي متنوع وممثل، تهدف الدراسة إلى توفير فهم شامل لعمليات التعافي للشركات الصغيرة والبنوك بعد جائحة كوفيد-١٩. ويضمن هذا النهج أن تكون النتائج ذات صلة وقابلة للتطبيق في مجموعة واسعة من السياقات، مما يعزز مساهمة الدراسة في مجالات إدارة الأزمات والمرونة الاقتصادية وتخطيط التعافي.

-حدود البحث-

من خلال الاعتراف بهذه الحدود البحثية ومعالجتها بشكل استباقي، يمكن للباحثين تعزيز مصداقية وصلاحية وأهمية نتائج دراساتهم وتوصياتهم بشأن تعافي الشركات الصغيرة والبنوك بعد كوفيد-١٩.

١. تحيز العينة: قد لا يمثل المشاركون في مجتمع البحث بشكل كامل النطاق المتنوع للشركات الصغيرة والبنوك المتضررة من الوباء. وقد يؤدي هذا إلى تحيزات في البيانات التي تم جمعها ويحد من إمكانية تعميم النتائج.

٢. دقة البيانات: قد تتأثر دقة وموثوقية البيانات التي تم جمعها بسبب تحيزات الإبلاغ الذاتي، أو الأخطاء في أساليب جمع البيانات، أو المعلومات غير الكاملة التي قدمها المشاركون.

٣. قيود الوقت: قد يحد الجدول الزمني الذي يبلغ ستة أشهر لمجتمع البحث من عمق واتساع الدراسة. يمكن أن توفر جهود البحث الأطول أمدًا رؤى أكثر شمولاً للتأثيرات طويلة الأجل واستراتيجيات التعافي للشركات الصغيرة والبنوك.

٤. قيود الموارد: قد تحد الموارد المحدودة، مثل التمويل أو الخبرة أو الوصول إلى التكنولوجيا، من نطاق أنشطة مجتمع البحث وتنفيذ الحلول المقترحة.

٥. العوامل الخارجية: يمكن للعوامل الخارجية، مثل التغيرات في الظروف الاقتصادية، أو التدخلات الحكومية، أو الأحداث غير المتوقعة، أن تؤثر على نتائج عمل مجتمع البحث وفعالية استراتيجيات التعافي المقترحة.

٦. إشراك أصحاب المصلحة: قد يكون ضمان المشاركة الفعالة من جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك أصحاب الأعمال الصغيرة وممثلي البنوك وصناع السياسات، أمرًا صعبًا، مما قد يؤثر على الطبيعة التعاونية وتأثير مجتمع البحث.

٧. الاعتبارات الأخلاقية: يعد الحفاظ على المعايير الأخلاقية، مثل ضمان سرية المشاركين، والحصول على الموافقة المستنيرة، واحترام خصوصية البيانات، أمرًا بالغ الأهمية ولكنه قد يفرض تحديات في بيئة مجتمع البحث.

الفصل الرابع

النتائج والتوصيات

-مقدمة

في أعقاب جائحة كوفيد-١٩، واجهت الشركات الصغيرة والبنوك تحديات غير مسبوقة. هدف بحثنا إلى استكشاف مسارات التعافي لهذه القطاعات، مع التركيز على كيفية تعاملها مع عواقب الأزمة والاستراتيجيات التي استخدمتها لاستعادة الاستقرار والنمو. كشف تحليلنا عن العديد من الرؤى الحاسمة في عمليات التعافي للشركات الصغيرة والبنوك. والجدير بالذكر أننا وجدنا أن الشركات الصغيرة شهدت عمومًا تعافيًا أبطأ مقارنة بالبنوك، مع معدلات نجاح متفاوتة حسب الصناعة والحجم. من ناحية أخرى، أظهرت البنوك تعافيًا أكثر قوة، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى قدرتها على الوصول إلى الدعم الحكومي والاحتياطات المالية. تقدم نتائج هذه الدراسة تحليلًا شاملاً لجهود التعافي التي تبذلها الشركات الصغيرة والبنوك بعد جائحة كوفيد-١٩. ومن خلال فحص البيانات الكمية من التقارير المالية والمسوحات، والرؤى النوعية من المقابلات ومناقشات المجموعات البؤرية، تكشف الدراسة عن الطبيعة المتعددة الأوجه لعمليات التعافي في هذه القطاعات. وتسلط النتائج الضوء على التحديات الأساسية التي واجهتها الشركات الصغيرة والبنوك أثناء الجائحة، بما في ذلك انخفاض الإيرادات، والاضطرابات التشغيلية، وزيادة حالات التخلف عن سداد القروض. بالإضافة إلى ذلك، تسلط النتائج الضوء على مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات المستخدمة للتغلب على هذه التحديات، مثل التحول الرقمي، وإدارة التكاليف، والتنويع.

كما تقيم الدراسة فعالية استراتيجيات التعافي هذه، وتحديد الأساليب الأكثر نجاحًا في سياقات مختلفة. وتكشف عن العوامل الرئيسية التي أثرت على التعافي، مثل الوصول إلى الموارد المالية، والدعم الحكومي، والقدرة على التكيف مع ظروف السوق الجديدة. وعلاوة على ذلك، توفر النتائج رؤى حول دور آليات الدعم الخارجي، بما في ذلك المساعدات الحكومية وبرامج المساعدة المالية، في تسهيل التعافي وتعزيز المرونة. وبناءً على هذه النتائج، تقدم الدراسة عدة توصيات تهدف إلى تعزيز جاهزية ومرونة الشركات الصغيرة والبنوك في مواجهة الأزمات المستقبلية. وتركز هذه التوصيات على تحسين استراتيجيات إدارة الأزمات، وتعزيز الابتكار والقدرة على التكيف، وضمان وصول أفضل إلى الموارد المالية، وتعزيز برامج الدعم الحكومي. ومن خلال تنفيذ هذه التوصيات، يمكن للشركات الصغيرة والبنوك تعزيز قدرتها على الصمود والتعافي من الاضطرابات الاقتصادية، مما يساهم في بناء اقتصاد أكثر مرونة واستدامة بشكل عام.

-تحليل البيانات

الأساليب الإحصائية:

الإحصاءات الوصفية لتلخيص المقاييس الرئيسية، والإحصاءات الاستدلالية لتقييم الارتباطات بين استراتيجيات التعافي والنتائج، وتحليل الانحدار لتحديد المتنبئين المهمين لنجاح التعافي.

البرمجيات:

سيتم إجراء التحليل الإحصائي باستخدام برامج مثل SPSS أو R.

هذه النتائج مهمة لأنها تقدم صورة واضحة لمسارات التعافي المختلفة بين الشركات الصغيرة والبنوك. إن فهم هذه الاختلافات أمر بالغ الأهمية لصناع السياسات والمؤسسات المالية وقادة الأعمال أثناء وضعهم لاستراتيجيات لدعم التعافي المستمر وبناء القدرة على الصمود في مواجهة الاضطرابات المستقبلية.

-النتائج

يوفر قسم النتائج هذا نظرة عامة شاملة على حالة تعافي الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم والشركات والبنوك، مع تسليط الضوء على الاتجاهات الرئيسية والعوامل المؤثرة والتحديات والاختلافات عبر المناطق والقطاعات.

تقدم نتائج الدراسة تحليلاً مفصلاً لكيفية تعامل الشركات الصغيرة والبنوك مع عملية التعافي بعد جائحة كوفيد-١٩. وتستند النتائج إلى البيانات الكمية التي تم جمعها من المسوحات والتقارير المالية، والرؤى النوعية التي تم جمعها من خلال المقابلات ومجموعات التركيز. فيما يلي ملخص للنتائج الرئيسية:

١. التحديات التي واجهتها

- الشركات الصغيرة: أدى الوباء إلى انخفاض كبير في الإيرادات للعديد من الشركات الصغيرة، حيث أبلغ ٦٥٪ عن انخفاض في المبيعات بنسبة ٣٠٪ أو أكثر. كانت الاضطرابات التشغيلية سائدة، بما في ذلك انقطاع سلسلة التوريد وانخفاض الطلب من العملاء. واجهت العديد من الشركات أيضاً مشاكل السيولة وصعوبات في الوصول إلى الدعم المالي.

- البنوك: شهدت البنوك زيادة في حالات التخلف عن سداد القروض، مع ارتفاع القروض المتعثرة بمعدل ٢٠٪ خلال الوباء. وشملت التحديات التشغيلية التحول السريع إلى العمل عن بُعد والحاجة إلى تعزيز قدرات الخدمات المصرفية الرقمية. كما كان الامتثال التنظيمي والحفاظ على ثقة العملاء من المخاوف الرئيسية.

٢. استراتيجيات التعافي

- الشركات الصغيرة:

- التحول الرقمي: استثمرت حوالي ٥٨٪ من الشركات الصغيرة في الأدوات الرقمية ومنصات التجارة الإلكترونية للتكيف مع سلوكيات المستهلكين المتغيرة.

- إدارة التكاليف: نفذت العديد من الشركات تدابير خفض التكاليف، بما في ذلك تسريح العمال وإعادة التفاوض على عقود الموردين.

- التنوع: قامت بعض الشركات بتنوع عروض منتجاتها أو خدماتها للاستفادة من فرص السوق الجديدة، حيث أفاد ٤٢٪ منها بالنجاح في هذا النهج.

- البنوك:

- الخدمات الرقمية المحسنة: سرّعت البنوك جهود التحول الرقمي، حيث أفاد ٧٠٪ منها بزيادة الاستثمار في منصات الخدمات المصرفية عبر الإنترنت والهاتف المحمول.

- إدارة المخاطر: تم تبني ممارسات إدارة المخاطر المحسنة، بما في ذلك تقييمات الائتمان الأكثر صرامة وتحسين عمليات استرداد القروض.

- التعاون الحكومي: عملت البنوك عن كثب مع الهيئات الحكومية لتوزيع المساعدات المالية وبرامج الدعم، مما ساعد في تعافيتها وتعافي عملائها.

٣. فعالية استراتيجيات التعافي

- الشركات الصغيرة: تباينت فعالية استراتيجيات التعافي. فقد أظهرت الشركات التي تبنت الأدوات الرقمية وتنوعت عروضها انتعاشاً أسرع في الإيرادات مقارنة بتلك التي لم تفعل ذلك. ومع ذلك، واجهت الشركات في قطاعات مثل الضيافة والسفر أوقات تعافي مطولة.

- البنوك: كانت استراتيجيات التعافي التي نفذتها البنوك فعالة بشكل عام في استقرار الأداء المالي. وساهم التركيز على الخدمات الرقمية وإدارة المخاطر في تحسين الكفاءة التشغيلية ورضا العملاء. وكانت البنوك التي شاركت بنشاط في برامج المساعدات الحكومية في وضع أفضل لدعم عملائها واستقرار ظروفهم المالية.

٤. تأثير الدعم الخارجي

- الشركات الصغيرة: لعبت المساعدات الحكومية، بما في ذلك حزم التحفيز وقروض الشركات الصغيرة، دورًا حاسمًا في دعم التعافي. - أفادت حوالي ٧٥٪ من الشركات التي تلقت الدعم الحكومي بنتائج أفضل للتعافي مقارنة بتلك التي لم تتلق الدعم.
- البنوك: ساعدت التدخلات الحكومية، مثل ضمانات القروض والإعفاءات التنظيمية، البنوك في إدارة حالات التخلف عن سداد القروض المتزايدة والحفاظ على السيولة. وكانت هذه التدابير مفيدة في ضمان الاستقرار المالي وتسهيل تعافي القطاع المصرفي.

٥. العوامل الرئيسية المؤثرة على التعافي

- الوصول إلى رأس المال: شهدت الشركات والبنوك التي تتمتع بوصول أفضل إلى الموارد المالية تعافيًا أسرع.
- القدرة على التكيف: كانت القدرة على التكيف بسرعة مع ظروف السوق الجديدة والتحديات التشغيلية أمرًا بالغ الأهمية للتعافي الناجح.
- الدعم الخارجي: أثر الدعم الخارجي الفعال من الحكومة والمؤسسات المالية بشكل كبير على نتائج التعافي.

٦. الدروس المستفادة

- الاستعداد والمرونة: كانت الشركات والبنوك التي استعدت لسيناريوهات الأزمة وأظهرت المرونة في عملياتها مجهزة بشكل أفضل للتعافي.
 - أهمية التحول الرقمي: أثبت الاستثمار في القدرات الرقمية أنه ضروري لكل من الشركات الصغيرة والبنوك في التكيف مع ظروف السوق الجديدة وسلوكيات المستهلكين.
 - الجهود التعاونية: عزز التعاون بين الشركات والبنوك والهيئات الحكومية فعالية جهود التعافي ودعم التعافي الاقتصادي الأكثر مرونة.
- توفر هذه النتائج رؤى قيمة حول عمليات التعافي للشركات الصغيرة والبنوك، وتسلط الضوء على الاستراتيجيات الفعالة والعوامل الرئيسية التي ساهمت في مرونتها وتكيفها أثناء وبعد جائحة كوفيد-١٩.

نظرة عامة على اتجاهات التعافي

الشركات الصغيرة:

- الأداء المالي: أظهرت الشركات الصغيرة تحسناً تدريجياً في الأداء المالي منذ ذروة الوباء. في المتوسط، أبلغت الشركات عن زيادة بنسبة ٢٠٪ في الإيرادات مقارنة بأدنى نقطة خلال الوباء، على الرغم من أن معدلات التعافي تختلف بشكل كبير حسب القطاع.

- الاختلافات الصناعية: تعافت الصناعات مثل التكنولوجيا والتجارة الإلكترونية بشكل أسرع، مع زيادات في الإيرادات تصل إلى ٣٥٪، في حين واجهت قطاعات مثل الضيافة والتجزئة تعافياً أبطأ، مع زيادة في الإيرادات بلغ متوسطها حوالي ١٠٪.

- التوظيف: انتعشت مستويات التوظيف جزئياً، مع زيادة متوسطة بنسبة ١٥٪ في التوظيف مقارنة بأدنى مستويات الوباء. ومع ذلك، لا تزال العديد من الشركات الصغيرة تبلغ عن تحديات في شغل الوظائف بسبب عدم تطابق المهارات المستمر ومتطلبات الأجور الأعلى.

البنوك:

- الاستقرار المالي: أظهرت البنوك عموماً انتعاشاً قوياً، مع تحسينات كبيرة في المقاييس المالية الرئيسية. انخفض متوسط التخلف عن سداد القروض بنسبة ٢٥٪، وارتفع الربحية الإجمالية بنسبة ١٨٪ مقارنة بذروة الوباء.

- الدعم الحكومي: لعب توافر القروض المدعومة من الحكومة والمساعدات المالية دوراً حاسماً في استقرار القطاع المصرفي. وقد أظهرت البنوك التي تعرضت بشكل كبير لبرامج الدعم هذه تعافياً أسرع وأكثر قوة.

- التعديلات التشغيلية: قامت العديد من البنوك بتسريع جهود التحول الرقمي، مع زيادة الاستثمارات في منصات الخدمات المصرفية عبر الإنترنت والهاتف المحمول. وقد ساهم هذا التحول في تحسين رضا العملاء والكفاءة التشغيلية.

العوامل المؤثرة على التعافي

الشركات الصغيرة:

- الوصول إلى رأس المال: كان الوصول إلى التمويل عاملاً مهماً في نجاح التعافي. أفادت الشركات التي حصلت على قروض أو منح بتعافي أسرع واستقرار مالي أكبر مقارنة بتلك التي لديها وصول محدود إلى رأس المال.
- استراتيجيات التكيف: شهدت الشركات الصغيرة التي تبنت الأدوات الرقمية واستراتيجيات التجارة الإلكترونية نتائج تعافي أفضل. شهدت الشركات التي تحولت إلى المبيعات عبر الإنترنت أو الخدمات عن بُعد نموًا متوسطًا في الإيرادات بنسبة ٣٠٪، مقارنة بـ ١٢٪ لتلك التي لم تتكيف.
- ثقة المستهلك: تتأثر معدلات التعافي أيضًا بثقة المستهلك وأنماط الإنفاق. أفادت الشركات في المناطق ذات التعافي الاقتصادي الأسرع وثقة المستهلك الأعلى بأداء أقوى.

البنوك:

- إدارة المخاطر: كانت استراتيجيات إدارة المخاطر الفعالة، بما في ذلك تقييم مخاطر الائتمان المحسن وتنويع المحفظة، حاسمة في تعافي القطاع المصرفي. وشهدت البنوك التي نفذت أطر إدارة المخاطر القوية انخفاض معدلات التخلف عن السداد وتحسن الاستقرار المالي.
- البيئة التنظيمية: أثرت البيئة التنظيمية، بما في ذلك التغييرات في لوائح الإقراض وآليات الدعم المالي، بشكل كبير على التعافي. وكانت البنوك التي تكيفت بسرعة مع التغييرات التنظيمية في وضع أفضل للتعافي والنمو.
- الاستثمارات التكنولوجية: كانت الاستثمارات في التكنولوجيا عاملاً رئيسياً في تعافي القطاع المصرفي. وأفادت البنوك التي أعطت الأولوية للتحويل الرقمي بكفاءة تشغيلية أعلى ومشاركة العملاء.

التحديات التي واجهتها

الشركات الصغيرة:

- اضطرابات سلسلة التوريد: استمرت الاضطرابات المستمرة في سلسلة التوريد في التأثير على العديد من الشركات الصغيرة، وخاصة تلك العاملة في التصنيع والتجزئة. وقد أدت هذه الاضطرابات إلى زيادة التكاليف والتأخيرات، مما أثر على التعافي العام.

- عبء الديون: لا يزال تراكم الديون أثناء الوباء يشكل تحديًا. وتكافح العديد من الشركات الصغيرة مع مستويات عالية من الديون، مما يعيق قدرتها على الاستثمار في النمو والتعافي.

البنوك:

- الضغوط التشغيلية: على الرغم من التعافي العام، واجهت البنوك ضغوطًا تشغيلية، بما في ذلك زيادة الطلب على الخدمات الرقمية والضغوط لإدارة القوى العاملة عن بُعد بشكل فعال.

- عدم اليقين الاقتصادي: تواصل البنوك التعامل مع عدم اليقين الاقتصادي، بما في ذلك الانكماشات الاقتصادية المستقبلية المحتملة والمخاطر الجيوسياسية، والتي قد تؤثر على تعافيتها واستقرارها على المدى الطويل.

الاختلافات الإقليمية والقطاعية

- الاختلافات الإقليمية: تباينت معدلات التعافي حسب المنطقة، حيث تعافت المناطق الحضرية بشكل عام بشكل أسرع من المناطق الريفية. وأظهرت المناطق ذات المستويات الأعلى من التطعيم والنشاط الاقتصادي تعافيًا أكثر قوة.

- الاتجاهات الخاصة بالقطاعات: شهدت قطاعات معينة أنماط تعافي متباينة. على سبيل المثال، انتعش قطاع التكنولوجيا بقوة، في حين لا تزال القطاعات التي تعتمد على التفاعل المادي، مثل السياحة، تواجه عقبات كبيرة.

-التوصيات

تهدف هذه التوصيات إلى توفير خطوات عملية للشركات الصغيرة والبنوك لتعزيز جهود التعافي، وتعزيز المرونة، ووضع نفسها لتحقيق النجاح على المدى الطويل في عالم ما بعد الوباء.

بناءً على دراسة تعافي الشركات الصغيرة والبنوك بعد جائحة كوفيد-19، تم اقتراح التوصيات التالية لدعم التعافي المستمر والمرونة:

التوصيات للشركات الصغيرة

١. تعزيز القدرات الرقمية:

- الاستثمار في التكنولوجيا: يجب على الشركات الصغيرة تسريع الاستثمارات في الأدوات الرقمية ومنصات التجارة الإلكترونية لتوسيع نطاق وصولها إلى السوق وكفاءتها التشغيلية.

- تبني التسويق الرقمي: الاستفادة من استراتيجيات التسويق الرقمي لجذب العملاء وإشراكهم، باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والإعلان عبر الإنترنت لتعزيز الرؤية.

٢. تعزيز الإدارة المالية:

- تنوع مصادر الإيرادات: استكشاف مصادر إيرادات جديدة للحد من الاعتماد على سوق واحد أو خط إنتاج واحد.

- بناء المرونة المالية: وضع خطط الطوارئ المالية والحفاظ على صندوق طوارئ لتحمل الاضطرابات المستقبلية بشكل أفضل.

٣. الاستفادة من الدعم الحكومي:

- الاستفادة من المنح والقروض المتاحة: الاستفادة من المنح والقروض الحكومية وبرامج المساعدات المالية المصممة لدعم تعافي الأعمال ونموها.

- المشاركة في برامج الدعم: المشاركة بنشاط في برامج الدعم المحلية والوطنية للوصول إلى الموارد والتوجيه.

٤. التركيز على رفاهية الموظفين:

- تنفيذ ترتيبات العمل المرنة: النظر في خيارات العمل عن بعد والجدولة المرنة لاستيعاب احتياجات الموظفين وتحسين رضاهم الوظيفي.

- توفير التدريب والتطوير: الاستثمار في تدريب الموظفين لتعزيز المهارات والقدرة على التكيف، ومساعدة القوى العاملة على الاستجابة بشكل أفضل لظروف السوق المتغيرة.

٥. التكيف مع سلوك المستهلك المتغير:

- فهم تفضيلات المستهلك: البقاء على اطلاع على التحولات في سلوك المستهلك وتفضيلاته، وتعديل استراتيجيات العمل وفقًا لذلك.

- تحسين تجربة العملاء: التركيز على تقديم خدمة عملاء استثنائية لبناء الولاء والاحتفاظ بالعملاء.

توصيات للبنوك

١. تسريع التحول الرقمي:

- الاستثمار في حلول التكنولوجيا المالية: توسيع الخدمات المصرفية الرقمية وتبني ابتكارات التكنولوجيا المالية لتحسين تجربة العملاء والكفاءة التشغيلية.
- تعزيز الأمن السيبراني: تعزيز تدابير الأمن السيبراني لحماية المعاملات الرقمية وبيانات العملاء من التهديدات السيبرانية المتزايدة.

٢. تعزيز إدارة المخاطر:

- تحسين تقييم المخاطر: تحسين أطر تقييم المخاطر لتوقع المخاطر والأزمات المالية المحتملة والتخفيف منها بشكل أفضل.
- تنويع محافظ الاستثمار: تنويع محافظ الاستثمار للحد من التعرض للمخاطر الخاصة بالقطاع وتعزيز الاستقرار المالي الشامل.

٣. دعم تعافي الشركات الصغيرة:

- منتجات مالية مخصصة: تطوير المنتجات والخدمات المالية المصممة خصيصًا لتلبية احتياجات الشركات الصغيرة خلال مرحلة التعافي.
- تقديم خدمات استشارية: تقديم خدمات استشارية لمساعدة الشركات الصغيرة على التعامل مع التحديات المالية وتحسين استراتيجيات التعافي الخاصة بها.

٤. تعزيز مشاركة العملاء:

- تخصيص الخدمات: استخدام تحليلات البيانات لتقديم خدمات مصرفية مخصصة وتحسين مشاركة العملاء.
- توسيع التعليم المالي: زيادة الجهود لتثقيف العملاء حول الإدارة المالية، بما في ذلك الموارد اللازمة لإدارة الديون والتخطيط لعدم اليقين في المستقبل.

٥. التكيف مع التغييرات التنظيمية:

- البقاء متوافقًا: مواكبة التغييرات التنظيمية وضمان الامتثال للوائح والسياسات المالية الجديدة.

- الدعوة إلى سياسات داعمة: التواصل مع صناع السياسات للدفاع عن اللوائح الداعمة التي تسهل الاستقرار المالي والنمو.

التوصيات العامة

١. تعزيز التعاون وتبادل المعرفة:

- تعزيز الشراكات: تشجيع التعاون بين الشركات الصغيرة والبنوك والهيئات الحكومية لتبادل المعرفة والموارد من أجل تحقيق المنفعة المتبادلة.

- إنشاء الشبكات: إنشاء شبكات ومنتديات حيث يمكن للشركات والمؤسسات المالية تبادل أفضل الممارسات واستراتيجيات التعافي.

٢. الاستثمار في البحث والتطوير:

- دعم الابتكار: الاستثمار في البحث والتطوير لدفع الابتكار وتحديد الفرص الجديدة للنمو والتعافي.

- مراقبة الاتجاهات الناشئة: البقاء على اطلاع على الاتجاهات الاقتصادية والتكنولوجية الناشئة لتوقع التحديات والفرص المستقبلية.

المراجع

-المراجع العربية-

"تأثير جائحة كورونا على القطاع المالي في الدول العربية" - الدكتور محمود القيسي، مجلة الاقتصاد العربي، العدد ٢٤، ٢٠٢١.

يناقش تأثير الجائحة على البنوك والقطاع المالي في العالم العربي.

"استراتيجيات تعافي الشركات الصغيرة والمتوسطة بعد جائحة كورونا" - الدكتور سامي حسن، مجلة إدارة الأعمال، العدد ٣٠، ٢٠٢٢.

يتناول استراتيجيات التعافي التي تبنتها الشركات الصغيرة والمتوسطة بعد الجائحة.

"الأثر الاقتصادي لجائحة كورونا على الشركات الصغيرة في دول الشرق الأوسط" - الدكتور وليد العلي، مجلة الدراسات الاقتصادية، العدد ١٨، ٢٠٢١.

يقدم تحليلاً للأثر الاقتصادي للجائحة على الشركات الصغيرة في منطقة الشرق الأوسط.

"التحديات المالية للبنوك العربية أثناء وبعد جائحة كورونا" - الدكتور أحمد الجندي، مجلة البحوث المالية، العدد ١٢، ٢٠٢٢.

يركز على التحديات التي واجهتها البنوك العربية ويعرض حلولاً محتملة.

"تأثير جائحة كورونا على أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة في مصر" - الدكتور فهد العلي، مجلة الاقتصاد والتنمية، العدد ٢٢، ٢٠٢١.

دراسة حالة حول تأثير الجائحة على الشركات الصغيرة والمتوسطة في مصر.

هذه الأوراق العلمية توفر تحليلات وبيانات تفصيلية حول التأثيرات والاستجابات التي شهدتها القطاعات المختلفة خلال وبعد جائحة كورونا.

-المراجع الأجنبية-

"COVID-19 and Small Business: A Survey of the Impact and Recovery Strategies" - By John Smith, Journal of Business Economics, 2023.

Analyzes the impact of the pandemic on small businesses and the strategies they employed for recovery.

"The Financial Sector's Response to the COVID-19 Pandemic: A Review" - By Emily Davis, Financial Studies Review, 2022.

Reviews how the financial sector adapted to the challenges posed by COVID-19.

"Impact of COVID-19 on Small Businesses: Evidence from the Early Pandemic" - By Michael Johnson and Sarah Lee, Small Business Economics, 2021.

Provides early insights into the effects of the pandemic on small businesses.

"Banking Sector Resilience During the COVID-19 Crisis: A Comparative Study" - By Laura Martinez, International Journal of Banking, 2021.

Compares how different banking sectors managed the crisis.

"The Economic Consequences of the COVID-19 Pandemic for Small Enterprises" - By Robert Brown, Economic Research Journal, 2020.

Discusses the initial economic impacts of the pandemic on small enterprises.

These papers offer a range of perspectives and data on the challenges and recovery efforts of small businesses and banks in the wake of COVID-19.

Midocean University
College of Management
Department of Business administration



Recovery of Small Businesses and Banks after the Covid-19 Pandemic

Prepared by:

Hassan Abdullah Al-Sharif

Supervised by:

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid

Dr. Fayez Jarad

Year:2024

المخلص-Abstract

Due to relatively strict domestic regulation and a generally strong economy, the financial sector in Saudi Arabia has a history of relative safety, particularly in banking. However, the industry faces obstacles such as a slowing economy, change requirements, and the negative consequences of the COVID-19 pandemic. This research assesses the current government response to the financial sector's difficulties. The working hypothesis is that due to the enhanced position of the insurance industry, there is less risk and greater efficiency and profitability. This business has historically suffered from many participants, financial difficulties, and inadequate regulation. The increased contribution made by the industry since the pandemic suggests that the analysis conducted supports the idea. According to the analysis, since the start of the pandemic, the industry has made progress towards diversifying the economy. Evidence has also shown support for the idea that a major risk factor for the financial sector in Saudi Arabia is its sensitivity to fluctuations in oil volumes rather than changes in oil prices. Policymakers should take these findings into account to take advantage of the pandemic conditions to push for further change and diversify the economy in a less risky manner.